ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: https://eduj.uowasit.edu.iq

Rese. Mohammed Dawood Salman

Dr. Ghassaq Abdul Redha Brisim

University of Wasit / College of Education for Human Sciences

Email:
Std20232024.msalman@uowasit.edu.iq
ghassqabd87@gmail.com

Keywords:

Content Analysis, Principles of Philosophy and Psychology Textbook, AAAS Standards

Article info

Article history:

Received 25. Jul.2025

Accepted 12. Aug.2025

Published 10. Nov.2026

Content Analysis of the "Principles of Philosophy and Psychology" Textbook for the Fifth Literary Grade in Light of AAAS Standards

A B S T R A C T

The aim of the study was to analyze the content of the Principles of Philosophy and Psychology textbook for the fifth literary grade in light of the standards established by the American Association for the Advancement of Science (AAAS). The researcher adopted the descriptive analytical method, and the research tool was a checklist derived from AAAS content analysis standards, which consisted of 5 main standards, 8 sub-standards, and 30 indicators. The researcher identified the second part of the book (the psychology part), which consists of two chapters, each of which is divided into three topics, as a sample for the study. The results indicated that the most frequently represented main standard was “Alignment between Main Ideas (Objectives) and Content”, with 78 occurrences (39%), followed by “Constructing an Argument” with 55 occurrences (28%), then “Coherence among Ideas” with 26 occurrences (13%), and “Accuracy” with 21 occurrences (11%). The least represented standard was “Beyond Scientific Culture”, which recorded 36 occurrences (11%). Based on these findings, the researcher presented a set of recommendations and suggestions derived from the results.

© 2026 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/eduj.Vol65.Iss1.5745

تحليل محتوى كتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الأدبي وفقا لمعايير AAAS

الباحث: محمد داود سلمان أ.د. غسق عبد الرضا بريسم

جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص:

هدف البحث إلى تحليل محتوى كتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس وفقا لمعايير AAAS وقد استعمل الباحث منهج البحث الوصفي التحليلي ، وكانت أداة البحث تتمثل بقائمة معايير تحليل المحتوى التي حددها الاتحاد الامريكي لتقدم

العلوم AAAS والتي تكونت من (٥) معايير رئيسة و (٨) معايير فرعية و (٣٠) مؤشرا ، وحدد الباحث الجزء الثاني من الكتاب (جزء علم النفس) والمتكون من فصلين كل فصل ينقسم على ثلاثة مباحث كعينة للدراسة ، وكانت النتائج تشير الى ان المعيار الرئيس (التوافق بين الافكار الرئيسية (الاهداف) والمحتوى) كان الاكثر تضمينا في المرتبة الاولى بتكرار بلغ (٧٨) وبنسبة مئوية بلغت (٣٩٪) وجاء في المرتبة الثانية معيار (بناء القضية) بتكرار بلغ (٥٥) وبنسبة مئوية بلغت(٢٨٪) و في المرتبة الثالثة جاء معيار (التماسك بين الأفكار) بتكرار بلغ (٢٦) وبنسبة مئوية بلغت (١٣٪) وجاء في المرتبة الرابعة معيار (الدقة) بتكرار بلغ (٢١) وبنسبة مئوية بلغت (١١٪) وقد كان المعيار الرئيسي (ما وراء الثقافة العلمية) الاقل تضمينا في المرتبة الخامسة بتكرار بلغ (١٧) وبنسبة مئوية بلغت (٩٪) ، وقد توصل الباحث الى مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث

الكلمات المفتاحية : تحليل المحتوى ، كتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس ، معايير AAAS

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث:

تواجه التربية في عصرنا الحالي مجموعة من المشاكل والتحديات التي يتوجب التصدي لها ومن هذه المشاكل ما يتعلق بالمناهج الدراسية وما تتصف به من جمود فضلا عن افتقارها للانسجام والتوافق مع تطورات العصر الحالي. (الجبوري، ٢٠٢١ ،٢)

لذلك تسعى الكثير من الدول الى تطوير مناهجها من اجل إعداد المتعلمين للتزود بالمعلومات التي يحتاجونها في التعامل مع صعوبات الحياة، وتعيش المناهج الدراسية تحد كبير بسبب غزارة المعارف وتزايد الابتكارات التقنية والعلمية في مختلف المجالات الذي يجعلها تقف عاجزة امام مسئولياتها لتحقيق التغيرات المنشودة في عقليات وشخصيات المتعلمين. (خضير،٢٠٢٣: ٢)

خصوصا وأن كتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس يواجه أزمة حقيقية تعزى الى طبيعة المادة نفسها لصعوبتها وتعاليها على مدركات الطلبة فضلا عن قلة الانشطة والتدريبات والاساليب التوضيحية .(حمد،٢٠٢٤، ص٢)

ومن خلال اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة وكل ما له علاقة بموضوع الدراسة الحالية لمس الباحث تدعيما لإحساسه بالمشكلة من حيث قلة وجود دراسة تحليلية لكتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الادبي على وفق المعايير العالمية لذا ارتأى الباحث أن يقوم بتحليل محتوى كتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الأدبي وفقا لمعايير (AAAS) , ومدى تضمينه لها للاستفادة منها في الشأن التربوي ومعرفة جوانب القوة ودعمها ومعرفة جوانب الضعف لتصحيحها للنهوض بواقع محتواه وتحقيقه للأهداف التربوية ، لذا تتحدد مشكلة البحث الحالي بالإجابة على التساؤل الاتي : (ما هي نتائج تحليل محتوى كتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الادبي وفقا لمعايير AAAS) ؟

ثانيا: أهمية البحث:

للتربية أثر في إعداد الأفراد للحاضر والمستقبل وعلى ذلك يفترض للنظم التربوية ان تكون مرنة ومتطورة بحيث تواكب التغيرات والتطورات السريعة التي يشهدها المجتمع والعالم. (القاسم، عسيري, ٢٠١٦: ١٨) وان اهم خطوة في هذا الاتجاه هي خلق نظام تعليمي معاصر ذو رؤى مستقبلية لسلك طريق العلم والمعرفة لخلق جيل قادر على الابداع لا الحفظ والتلقين واجتياز الامتحانات فقط . (جامع , ٢٠١١: ١٠) .

وتعد المناهج العمود الفقري للعملية التعليمية فهي ذات اهمية كبيرة على صعيد الفرد والمجتمع فيجب على الجهات المختصة بعملية اعداد المناهج التحقق منها ومتابعتها بشكل فعال ومستمر لضمان جودتها واستمرارها بالشكل المطلوب واتخاذ ما يلزم من اي مواجهة او تقصير او ضعف في المناهج. (الفرا , واخرون , ١٩٩٧: ٣١١) .

وأن أهم مفردة من مفردات المنهج هو الكتاب المدرسي؛ كونه الوعاء الذي يحوي المادة التعليمية، ويُعد من أهم الوسائل اللازمة لتحقيق أهداف المنهج التعليمي ودوره الفعال في أنجاح العلمية التعليمية . (الهاشمي، عطية، ٢٠١٤ : ٧٩) .

وتعد دراسة الكتب المدرسية وتحليليها من الدراسات المهمة في ميدان المناهج وطرائق تدريسها، لأن الكتاب المدرسي أحد العناصر المكونة للنظام التعليمي، وهو أداة المنهج في تحقيق أهدافه، وأداة أساسية في عمليتي التعلم والتعليم بما يوفره من مادة علمية وخبرات متنوعة للمتعلم (عبد القادر، ١٩٨٩: ٧٩). حيث أصبح تحليل وتقويم محتوى الكتب المدرسية من الضرورات الملحة التي تتسم بالاستمرارية والحتمية لمواكبة التطورات السريعة في كافة المجالات المعرفية، والخبرات العلمية، والتربوية كما لها أهمية في الكشف عن ما يحويه ذلك المحتوى من قضايا مستحدثة لها دور هام في توجيه سلوك الطلبة وتطويرهم .(خطابية ، ٢٠٠٨: ٨٣).

وفي ضوء ما سبق تكمن اهمية البحث الحالي في ما يأتي :

١ . أهمية الكتب المدرسية في العملية التعليمية لتحقيق اهدافها ومنها كتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس

٢ . أهمية عملية تحليل المحتوى التي يمكن عن طريقها التعرف على جوانب القوة والضعف او الجوانب التي تحتاج الى تحسين وتطوير وتعديل في الكتاب المدرسي

٣ . تنبثق اهمية البحث الحالي في كونه يسلط الضوء على ضرورة مواكبة التوجهات العالمية الحديثة في تطوير المناهج بما يتوافق مع تحديات العصر الحاضر

٤ . ستظهر نتائج البحث درجة توافق كتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس مع المعايير العالمية التي حددها الاتحاد الامريكي لتقدم العلوم (AAAS)

ثالثا : هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى تحليل محتوى كتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الادبي وفقا لمعايير (AAAS)

رابعا : حدود البحث :

١-الحدود الزمانية / العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

٢-الحدود المكانية / جمهورية العراق .

٣-الحدود الموضوعية / سيقتصر موضوع البحث الحالي على تحليل محتوى الجزء الثاني (علم النفس) من كتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس في طبعته الرابعة عشرة لسنة (٢٠٢٤)، والمكوّن من فصلين، يحتوي كل منهما على ثلاثة مباحث، وبواقع (٦٠) صفحة من أصل (١٣٦) صفحة هي مجموع صفحات الكتاب. يُدرس هذا الكتاب في الثانويات والإعداديات العراقية لطلبة الصف الخامس الأدبي. وسيُجرى هذا التحليل في ضوء المعايير التي حددها الاتحاد الأمريكي لتقدم العلوم (AAAS)، مع اقتصار الباحث على مجموعة المعايير الخاصة بتحليل محتوى الكتاب المدرسي.

٤- الحد المنهجي / المنهج الوصفي وتحديدا اسلوب تحليل المحتوى .

خامسا: تحديد المصطلحات:

اولا : تحليل المحتوى

عرفه (التميمي ،٢٠٠٩) بأنه: "عملية تشخيص تقود إلى تطوير المنهج وتحسينه وتشمل عملية التحليل أهداف المحتوى والانشطة والوسائل التعليمية وأنماط التقويم التي يتضمنها الكتاب المدرسي" (التميمي، ٢٠٠٩: ٢٤٧).

التعريف الإجرائي للباحث:

اسلوب في البحث يهدف الى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي لمحتوى كتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الادبي وفق المعايير التي حددها الاتحاد الامريكي لتقدم العلوم لمعرفة مدى تضمين هذه المعايير في الكتاب.

ثانيا: معايير الاتحاد الامريكي لتقدم العلومAmerican Association for The Advancement of Science (AAAS)

عرفها (الاسي،٢٠١٨) : "هي المعايير التي وضعها الاتحاد الامريكي ، والتي يجب ان تتوافر في أي كتاب مدرسي وتتضمن مجموعة من المعايير احادهما تتعمق بمحتوى الكتاب والثانية تتعمق بدعم بمقدار الدعم لعملية التدريس بحيث يتم من خلالها تحديد المعرفة والمهارات الاتجاهات التي ينبغي لكل الطلاب اكتسابها من ممارستهم في المراحل التعليمية ما قبل الجامعة ،ليتمكن المتعلم من فهم المفاهيم والمبادئ العلمية ويستخدم المعلومات والطرق العلمية للتفكير من اجل خير الفرد والمجتمع وينمى قدراته على التفكير باستخدام الطرق العلمية" (الاسي، ٢٠١٨ : ٧)

التعريف الإجرائي للباحث: بأنه مجموعة المعايير الخاصة بالمحتوى التي حددها الاتحاد الامريكي لتقدم العلوم AAAS و التي يجب تضمينها في كتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الادبي في جمهورية العراق.

ثالثا: الكتاب المدرسي

عرفه (علي، ٢٠١١): "الوثيقة الرسمية الموجهة – المكتوبة بطريقه منظمه بصفته كمدخل المواد الدراسية، ومصممة للاستعمال في الصف الدراسي وتتضمن مصطلحات ونصوصاً مناسبة واشكالاً، وتمارين ومعينات للطالب على عمليه التعلم ومعينات المدرس على عملية التدريس"(علي، ٢٠١١ : ٦٤).

التعريف الاجرائي للباحث:

التطبيق العملي للمنهج ويخصص لاستعمال الطالب في عملية التعلم واستعمال المعلم في عملية التعليم .

رابعا: كتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس

هو أحد الكتب الدراسية المقررة لطلبة الصف الخامس الأدبي في المدارس الاعدادية للفرع الأدبي . وتشمل أربعة فصول يتناول الفصلان الأوليان مواضيع مبادئ الفلسفة ويتناول الفصلان الاخران مواضيع علم النفس حسب ما اقرته الهيئة القطاعية للمديرية العامة للمناهج في وزارة التربية عام (٢٠٠٩م) (الكاظمي ،٢٠١٤ :٢٧)

الفصل الثاني

الخلفية نظرية والدراسات السابقة

اولا: الخلفية النظرية:

المحور الاول: تحليل المحتوى:

يُترجم مصطلح (Content Analysis) في اللغة العربية بصيغتين هما: "تحليل المحتوى" و"تحليل المضمون"، ويُستخدم كلا التعبيرين للدلالة على المفهوم ذاته، إلا أن مصطلح "تحليل المضمون" يغلب استعماله في ميدان الإعلام، في حين يُشيع استخدام "تحليل المحتوى" في الحقل التربوي (طعيمة، ٢٠٠٤، ص٧٠). وقد لجأ العديد من الباحثين إلى توظيف أسلوب تحليل المحتوى في ميادين بحثية متنوعة، بهدف وصف المادة التي يراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون، بما يتوافق مع متطلبات البحث. ويتم هذا الوصف بشكل منهجي ودقيق، استنادًا إلى طبيعة الموضوع، وأهداف البحث، ومجتمع الدراسة الذي تُستخلص منه حالات معينة لتحليل محتواها (الموسوي، ٢٠٢٢، ص٢٧). ومن خلال ذلك، يستطيع الباحث الوقوف على مكامن القوة والقصور، واقتراح المبادئ الأساسية اللازمة للتطوير والتعديل، بما يخدم اختيار المحتوى التعليمي المناسب للمناهج. (sutrison,setywati , ٢٠٢٠ :٢) .

أهمية تحليل المحتوى:

تبرز أهمية هذا الأسلوب في عدة جوانب، من أبرزها :

١. تشخيص المناهج والكتب الدراسية ورصد نواحي القصور فيها بهدف تطويرها بصورة مستمرة.
٢. الكشف عن الاتجاهات المعرفية السائدة في الكتب الدراسية، وتحديد مجالات التركيز والاهتمام.
٣. تعزيز فاعلية التعليم بجعله أكثر ارتباطًا بالواقع، ما يسهم في رفع كفاءته وتحسين مخرجاته.
٤. توضيح أثر العوامل السياسية والاجتماعية والتاريخية في بناء مصداقية الكتب الدراسية ومحتواها.
٥. تقويم مدى توافق محتوى الكتب مع الأهداف التربوية العامة والخاصة للمنهج.
٦. دعم إثراء المحتوى المدرسي بما يعزز من قدرته على تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.
٧. الكشف عن الأسس التربوية والنفسية التي استند إليها المؤلفون في إعداد المحتوى وتنظيمه.
٨. مساعدة مصممي الكتب الدراسية على إعداد محتوى جذاب ومنظم، يراعي ميول المتعلمين واهتماماتهم.

(الهاشمي، عطية، ٢٠١٤ :١٧٥) (الزهيري ٢٠١٨ :١١٨)

فوائد تحليل المحتوى:

يُعد تحليل المحتوى من الأساليب المهمة التي تقدم فوائد متعددة، خاصة في المجال التربوي، لما له من دور فاعل في دعم عمليات التخطيط والتعليم والتقويم. ومن أبرز هذه الفوائد ما يأتي:

١. إعداد الخطط التعليمية الفصلية واليومية: يُساعد تحليل المحتوى في بناء الخطط التعليمية على نحو علمي ومنهجي، مما يجعل من عملية التخطيط عملاً عقليًا إبداعيًا ذا بعد مستقبلي، لا يمكن للمعلم أن يستغني عنه في أي موقف تعليمي فعال.

٢. اشتقاق الأهداف التعليمية: يُعد تحليل المحتوى أداة فعّالة في تحديد وصياغة الأهداف التعليمية، حيث يُساعد المعلم على توجيه العملية التعليمية نحو تحقيق الأهداف المرجوة بطريقة منظمة ومنسجمة مع مضمون المادة التعليمية.

٣. اختيار الاستراتيجيات التعليمية المناسبة: يُساهم تحليل المحتوى في تحديد الأساليب والطرائق التعليمية الأكثر ملاءمة لتحقيق الأهداف، مما يُمكن المعلم من تنويع الأنشطة والوسائل بما يتوافق مع طبيعة المحتوى واحتياجات المتعلمين.
٤. بناء الاختبارات التحصيلية: يُعد تحليل المحتوى قاعدة أساسية في إعداد الاختبارات التحصيلية وفقًا للخطط التعليمية الموضوعة، ويُسهم في الحد من التأثيرات الذاتية أو المزاجية للمعلم في صياغة أسئلة الاختبار، مما يعزز الموضوعية والعدالة في التقويم. (سبيتان، ٢٠١٤، ص ٢١٦)

المحور الثاني: الكتاب المدرسي:

يُعدّ الكتاب المدرسي مصدراً تعليمياً أساسياً صُمم خصيصًا ليُستخدم داخل الصف الدراسي، وقد أُعدّ بعناية من قِبل خبراء متخصصين في مجالات المعرفة المختلفة، ليتلاءم مع مستوى نضج الطلبة، وميولهم، وخصائصهم النمائية في كل مرحلة دراسية. ويهدف هذا الكتاب إلى تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرسومة، ويُنظر إليه بوصفه الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية والتعلّمية، ويقدّمها بصورة منظمة ومتكاملة. (إبراهيم، ٢٠١١، ص ١٧١)

أهمية الكتاب المدرسي:

تُعدّ أهمية الكتاب المدرسي أمراً بديهياً في العملية التعليمية، إذ لا يُنظر إليه كوسيلة مساعدة فحسب، بل يُعدّ محوراً أساسياً في التدريس وركناً مركزياً في تنفيذ المنهج. فرغم التقدم الهائل في الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة، ما يزال الكتاب المدرسي يحتفظ بمكانته كأداة رئيسة في التعليم، يستعين بها المعلم في إعداد خططه وتنفيذ دروسه، كما يستخدمه المتعلم بوصفه المصدر الأهم لفهم المادة الدراسية وبناء خبراته التعليمية. (الناقة، طعيمة، ١٩٨٥: ص٢٥) وتتجلى أهمية الكتاب المدرسي في عدد من الجوانب المحورية، أبرزها ما يأتي:

١. تقديمه قدراً مشتركاً من المعلومات والحقائق التي تسهم في تحقيق أهداف المنهج المنشود، وتشكيل السلوك المستهدف لدى المتعلمين.
٢. تنظيمه للمحتوى الدراسي ضمن إطار محدد وواضح يتماشى مع الأهداف التربوية والتعليمية المعدّة مسبقاً.
٣. معالجته للمادة العلمية بأساليب تربوية مدروسة، تعتمد على أمثلة مأخوذة من البيئة المحيطة بالطالب، مما يجعلها أكثر قرباً من إدراكه وأبعد عن التعقيد والغموض.
٤. كونه أداة فعالة لتحقيق الأهداف التعليمية الخاصة بالمادة الدراسية وتيسير تقييم مدى تحققها.
٥. عدّه المصدر المنظِّم للمعلومات والمعارف التي يُراد إيصالها إلى المتعلم ضمن تسلسل منطقي وبنية معرفية مترابطة.
٦. مساهمته في خلق قنوات اتصال مباشرة بين المعلم والطلبة، من خلال ما يحتويه من شروحات وأسئلة وأنشطة.
٧. إسهامه في توفير بيئة تعليمية نشطة وتفاعلية، تعزز من مشاركة المتعلم، خاصة عند استخدامه بصورة فعالة تتلاءم مع الأهداف المرجوة.
٨. نقله ثقافة المجتمع وقيمه إلى التلاميذ، بوصفه حاملاً لرسالة تربوية اجتماعية، تعكس تطلعات المجتمع وهويته.
٩. كونه المرجع العلمي الأول والأساس لكل من المعلم والمتعلم، في استقصاء المفاهيم والمعلومات وتفسيرها.
١٠.احتواؤه على مجموعة متنوعة من الوسائل التعليمية كالصوَر، والرسوم التوضيحية، والخرائط، والأشكال، والتي تسهم في تعزيز الفهم، وتثري عملية التعلم. (عبد الحق، ٢٠٠٨:ص١٦٤) (الزويني ، وآخرون، ٢٠١٣ : ص١٠٣)

مواصفات الكتاب المدرسي:

يُعدّ الكتاب المدرسي أداة تربوية مركزية في المنهج التعليمي، ولهذا يجب أن تتوفر فيه مجموعة من المواصفات التي تضمن تحقيقه لأهدافه التعليمية والتربوية بكفاءة. وقد أشار عدد من الباحثين إلى جملة من الخصائص التي ينبغي توافرها في الكتاب المدرسي الجيد، من أبرزها ما يأتي:

١. أن تتضمن مقدمة الكتاب توجيهات واضحة وشاملة لكل من المعلم والمتعلم، تبصرهم بأهداف الكتاب ومادته العلمية وطرائق التدريس المقترحة، والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم المناسبة.

٢. أن يحتوي الكتاب على مادة علمية كافية ومناسبة لمستوى الطلبة في الصف الدراسي المستهدف، مع مراعاة أن تتصف هذه المادة بالدقة والوضوح والحداثة والأهمية والدلالة العلمية.

٣. أن يراعي محتوى الكتاب الفروق الفردية بين المتعلمين، من حيث أنماطهم المعرفية ومستوياتهم التحصيلية، بما يسهم في تلبية حاجاتهم التعليمية المتنوعة.

٤. أن تتوافر في الكتاب ما يُعرف بالسلامات الخمس، وهي:

- السلامة العلمية: من حيث دقة المعلومات وصحتها.
- السلامة الفكرية: من حيث خلوه من التحيز أو الأفكار المخالفة للقيم العامة للمجتمع.
- السلامة اللغوية: من حيث صحة اللغة وسلامة الأسلوب.
- السلامة التربوية: من حيث توافقه مع المبادئ التربوية الحديثة.
- السلامة الفنية: من حيث جودة الإخراج الفني والشكل العام للكتاب.

٥. أن تكون العلاقة واضحة ومنسجمة بين محتوى الكتاب وتنظيمه من جهة، وبين أهداف المنهج العامة والخاصة من جهة أخرى، بما يعكس الاتساق بين المضمون والأهداف.

٦. أن يتسم محتوى الكتاب بالتنوع والوضوح في تقديم المعلومات، وأن يتجنب التكرار أو الغموض في الطرح.

٧. أن يراعي الكتاب مبدأ التسلسل المنطقي والترابط بين أجزاء المادة الدراسية الواحدة، بالإضافة إلى تكامله مع بقية المواد الدراسية الأخرى.

٨. أن يتم إخراج الكتاب وفق أحدث ما توصلت إليه تقنيات الطباعة، من حيث تصميم الغلاف، ونوع الورق، وشكل الحروف، وحجمها، وكذلك وضوح الصور والرسومات البيانية الداعمة للمادة العلمية. (الحيلة، توفيق ،٢٠٠٠: ص٣٤٧) (عليمات ،٢٠٠٤: ص٣٥) (التميمي ،٢٠٠٩: ص٢٤٥) (العيساوي وآخرون ،٢٠١١: ص١٣)

المحور الثالث: معايير الاتحاد الامريكي لتقدم العلوم (AAAS):

يُعد الاتحاد الأمريكي لتقدم العلوم (AAAS) من أعرق المؤسسات العلمية في الولايات المتحدة والعالم، حيث تأسس عام ١٨٤٨، وكان له دور محوري في تطوير التعليم عبر عدد كبير من المبادرات والمشروعات الممتدة على مدى تاريخه الطويل. (AAAS,1995,P.6) وقد شكّلت الأحداث العالمية، لاسيما إطلاق الاتحاد السوفيتي لأول قمر صناعي عام ١٩٥٧ في ذروة الحرب الباردة، نقطة تحول فارقة أدت إلى تنامي القلق داخل الولايات المتحدة بشأن كفاءة منظومتها

التعليمية، حيث تسارعت الدعوات الى مراجعة المناهج الدراسية بما يعزز من قدرة المتعلمين على مواكبة المتغيرات المعرفية المتسارعة . (الربابعة ، ٢٠١٩ : ص٥٣٧) وفي ظل تصاعد النقد الموجه الى النظام التعليمي الأمريكي، لا سيما بعد صدور عدد من التقارير التربوية الناقدة، وعلى رأسها تقرير "أمة في خطر" عام ١٩٨٣، وظهور قوى اقتصادية منافسة مثل اليابان، تعززت الدعوات لإصلاح جذري في التعليم الأمريكي. وعلى ضوء ذلك، كلف الاتحاد الأمريكي لتقدم العلوم المجلس الوطني لتعليم العلوم والتقنية بإطلاق مشروع ٢٠٦١ عام ١٩٨٥، كمبادرة استراتيجية تهدف إلى تحقيق الثقافة العلمية الشاملة لجميع المتعلمين بحلول عام ٢٠٦١. (القشي، خطابية ،٢٠١٩. ص ٢٩٤)

وقد جاء هذا المشروع بعد سلسلة من المحاولات الإصلاحية التي أُدخلت على المناهج خلال الستينيات والسبعينيات، والتي ركّزت في معظمها على الجانب الأكاديمي الصرف، مما جعلها تلبي احتياجات فئة محدودة من الطلبة، وتُهمل الجوانب الاجتماعية والشخصية للمتعلم . وهنا برزت الحاجة إلى مشروع شامل يأخذ في الاعتبار مختلف أبعاد التعليم ، ويؤسس لمعايير تستند إلى رؤية علمية وتربوية متكاملة. (AAAS,1993,P.XI)

وعليه، فإن مشروع ٢٠٦١ جاء ليُمثل أحد أعمدة الإصلاح التربوي المعاصر، حيث أسس لجملة من المعايير المرجعية التي أصبحت إطاراً يمكن من خلاله تحليل وتقييم محتوى الكتب الدراسية. (Trate,2017,p.1)

مزايا وإيجابيات معايير الاتحاد الأمريكي لتقدم العلوم (AAAS):

وفي ضوء ما سبق، وبناء على ما تناولته العديد من الدراسات العربية والأجنبية، تتضح مجموعة من المزايا لمعايير الاتحاد الامريكي لتقدم العلوم (AAAS) يمكن تلخيصها على النحو التالي:

١. ربط التعلم بمتطلبات المستقبل: تتيح هذه المعايير للمتعلمين فرصة اكتساب الخبرات والمعارف ذات الصلة بحياتهم المستقبلية، من خلال تنمية عادات عقلية إيجابية تؤثر في طريقة تفكيرهم واتخاذهم للقرارات، بما ينعكس على مختلف مجالات حياتهم.

٢. تعزيز مهارات التعامل مع المعلومات: تُعد المعايير أداة فاعلة لتنمية السلوكيات الذكية في التعامل مع البيانات، حيث تُمكّن المتعلم من تحليل المعلومات وتفسيرها وإنتاج المعرفة ذاتياً، بدلاً من الاكتفاء باستذكارها أو حفظها بصورة سطحية.

٣. تنمية الإبداع والتفكير الناقد: تشجع المعايير على توليد الأفكار وطرح الأسئلة وتناول القضايا المرتبطة بواقع المتعلم، مما يمنحه مساحة للإبداع وتطوير نظرته الخاصة للعالم من حوله.

٤. ترسيخ استخدام الاستراتيجيات العقلية: تركز المعايير على أهمية أن يعتاد المتعلم استخدام أدوات التفكير والتخطيط قبل الشروع بأي نشاط، بما يعزز مهاراته في التحليل والتنظيم واتخاذ القرار.

٥. تهيئة الطلبة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين: تسهم المعايير في تعميق معارف المتعلمين، وتوسيع نطاق مهاراتهم، وتعزيز تقديرهم لأهمية أدوات التفكير والاستراتيجيات العقلية، بما يُعِدّهم لمواجهة القضايا العالمية المعقدة في عالم يتسم بالتغير والتسارع. (الحربي، غنية، ٢٠٢٢.ص٢٧٦) (مسير،٢٠٢٣، ص٥٠٢) (الرازقي، ٢٠٢٤.ص٣١٥)

الدراسات السابقة:

المحور الاول: الدراسات تناولت كتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس

جدول رقم (١) الدراسات التي تناولت كتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس

ت	الدراسة	هدف الدراسة	منهج البحث	مجتمع الدراسة	الاداة والوسائل الاحصائية	النتائج
١	دراسة القريشي ٢٠١٧ العراق	تحليل محتوى كتابي علم الاجتماع ومبادئ الفلسفة وعلم النفس للدراسة الاعدادية في ضوء عادات العقل	المنهج الوصفي التحليلي	محتوى كتاب علم الاجتماع وكتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس للدراسة الاعدادية في العراق	اعدت الباحثة قائمة بعادات العقل تضمنت ١٤ مهارة رئيسية وتنبثق منها ٦١ مهارة فرعية وتم استعمال وحدتي التسجيل والتكرار وحدة للتعداد ومعادلة هولستي لحساب معامل ثبات التحليل بالاتفاق مع محللين خارجيين ومع الباحثة نفسها عبر الزمن	تضمن محتوى كتابي علم الاجتماع ومبادئ الفلسفة وعلم النفس ١٣ مهارة من مهارات عادات العقل من أصل ١٤ مهارة حصلت مهارة تطبيق المعارف السابقة على اوضاع جديدة على المرتبة الاولى من خلال تضمينها في محتوى كتاب علم الاجتماع بينما حصلت مهارة جمع المعلومات باستخدام الحواس على المرتبة الاولى من خلال تضمينها في كتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس لم يتضمن محتوى كتابي علم الاجتماع ومبادئ الفلسفة وعلم النفس على مهارة ايجاد الدعابة
٢	دراسة خضير ٢٠٢٣ العراق	التعرف على تحليل مستوى ترتيب مهارات التفكير الاساسية في كتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس المقرر للصف الخامس الادبي والتعرف على التوازن في تضمين كتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس لمهارات التفكير الاساسية	المنهج الوصفي التحليلي	جميع فصول كتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس	استمارة تحليل تكونت من ٨ مهارات رئيسة و٢٠ مهارة فرعية وتم استعمال الوسائل الاحصائية الاتية: النسبة المئوية، مربع كاي، معادلة هولستي لحساب الثبات	كانت النتائج تشير الى ان مهارة صياغة الاهداف كانت في المرتبة الاولى وكانت مهارة الملاحظة بالمرتبة التاسعة عشر بينما اختفت مهارة التنبؤ من الكتاب بشكل نهائي واظهرت النتائج كذلك تركز مهارات التركيز بنسبة (٢٢٪) اما مهارات التنظيم فقد كانت بنسبة (١٩٪) وكانت مهارة التقويم في المرتبة الاخيرة بنسبة (٢٪)

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت معايير الاتحاد الامريكي لتقدم العلوم (AAAS)

جدول رقم (٢) الدراسات التي تناولت معايير الاتحاد الامريكي لتقدم العلوم (AAAS)

ت	الدراسة	هدف الدراسة	منهج البحث	مجتمع الدراسة	الاداة والوسائل الاحصائية	النتائج
١	دراسة الحربي، غنية ٢٠٢٢ المملكة العربية السعودية	تقويم محتوى كتاب الفيزياء ١ للصف الاول ثانوي في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير التقويم للاتحاد الامريكي لتقدم العلوم AAAS	المنهج الوصفي التحليلي	محتوى كتاب الفيزياء للصف الاول ثانوي في المملكة العربية السعودية	استمارة تحليل محتوى وفقا لمعايير الاتحاد الامريكي لتقدم العلوم (AAAS) وتم استعمال الوسائل الاحصائية الاتية: التكرارات والنسب المئوية ومعادلة هولستي	بعد معالجة البيانات احصائيا تم الخروج بمجموعة من النتائج من اهمها التوصل الى قائمة تقويم العلوم التي حددها الاتحاد الامريكي لتقدم العلوم AAAS وقد تضمنت ٥ معايير رئيسية يندرج تحتها ٨ معايير فرعية و ٣١ مؤشرا فرعيا جاء في المرتبة الاولى المعيار الرئيس (التوافق بين الافكار الرئيسة (الاهداف) والمحتوى) في المرتبة الاولى بتكرار بلغ (٥٣٦) وبنسبة مئوية بلغت ٣٧,٤٪ وبدرجة تضمين منخفضة وجاء في المرتبة الثانية معيار (الدقة) بتكرار بلغ (٣٢٢) وبنسبة مئوية بلغت ٢٢,٤٪ وبدرجة تضمين منخفضة وجاء في المرتبة الثالثة معيار (بناء قضية) بتكرار بلغ (٢٢٢) وبنسبة مئوية بلغت ١٥,٤٪ وبدرجة تضمين منخفضة جدا و جاء في المرتبة الرابعة معيار (ما وراء الثقافة العلمية) بتكرار بلغ (٢٠٧) وبنسبة مئوية بلغت ١٤,٤٪ وبدرجة تضمين منخفضة جدا وقد جاء في المرتبة الخامسة والاخير معيار (التماسك بين الافكار) بتكرار بلغ (١٤٦) وبنسبة مئوية بلغت ١٠,٢٪ وبدرجة تضمين منخفضة جدا
٢	دراسة الاسي ٢٠١٨ فلسطين	تقويم محتوى كتب الكيمياء للصفين العاشر والحادي عشر في فلسطين في ضوء معايير الاتحاد الامريكي لتقدم العلوم (AAAS)	المنهج الوصفي التحليلي	محتوى كتاب الكيمياء للصف العاشر وكتابي الكيمياء للصف الحادي عشر في فلسطين	استمارة تحليل محتوى وفقا لمعايير الاتحاد الامريكي لتقدم العلوم (AAAS) وتم استعمال الوسائل الاحصائية الاتية: المتوسطات الحسابية ومعادلة هولستي	اظهرت النتائج التحليل ان متوسط تقديرات معايير (AAAS) في كتاب الكيمياء للصف العاشر كانت اعلى من مقبول (٢,٢٩) بنسبة مئوية ٧٦,٣٪ وكتابي الكيمياء للصف الحادي عشر للفصل الاول و للفصل الثاني كان متوسط تقديرهما اعلى من مقبول وكان متوسطهما على التوالي (٢,٤) بنسبة مئوية ٨٠٪ , (٢,٣٧) وبنسبة مئوية ٧٩٪ وحازت المجموعة الاولى من المعايير والخاصة بتحليل المحتوى على متوسط تقدير اعلى من المجموعة الثانية والخاصة بدعم الكتاب لعملية التدريس حيث جاء متوسط تقديرات المجموعة الاولى لكتاب الكيمياء للصف العاشر (٢,٦١) وبنسبة مئوية ٨٧٪ ولكتاب الكيمياء الصف الحادي عشر للفصل الاول (٢,٦٣) وبنسبة مئوية ٨٧,٦٪ ولكتاب الكيمياء الصف الحادي عشر للفصل الثاني (٢,٧٥) وبنسبة مئوية ٩١,٦٪ بينما تقديرات المجموعة الثانية كانت كالتالي : للصف العاشر (٢,١) وبنسبة مئوية ٧٠٪ وللصف الحادي عشر للفصلين الاول و الثاني (٢,١٦) وبنسبة مئوية ٧٢٪

جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

١ . الاستفادة من الدراسات السابقة في الاطر النظرية من خلال الاطلاع على المراجع والمصادر العلمية التي تثري البحث .

٢ . الاطلاع على اجراءات البحث المستخدمة في تحليل محتوى الكتب الدراسية من حيث (منهجية البحث، الية البحث، تحليل النتائج، تفسيرها) .

٣ . الاطلاع على الدراسات السابقة ساعد الباحث على اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة .

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

اولا / منهجية البحث:

يقصد بمنهج البحث العلمي بأنه الطريقة التي سوف يتبعها الباحث في بحثه للوصل الى الاهداف المراد تحقيقها والتوصل الى نتائج دقيقة يمكن الاعتماد عليها وتعميمها على المجتمع المستهدف ويتطلب ان يقوم الباحث بمجموعة من الخطوات التي تترابط فيما بينها وتتسلسل لتحقيق الاهداف (البطش، ابوزينة ،٢٠٠٧: ٦٤)

وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملاءمته اهداف البحث من خلال استعمال اسلوب تحليل المحتوى، كونه يهتم بمعرفة الواقع الحالي للظواهر وتشخيص جوانب القوة والضعف فيها بقصد معرفة ما اذا كان هذا الواقع صالحا ام انه بحاجة الى احداث تغييرات، ويعد هذا النوع من البحوث أكثر انتشارا في دراسة الظواهر التربوية والاجتماعية (الهاشمي، عطية، ٢٠١٤: ١٦٤)

ثانيا: مجتمع البحث :

يقصد بمجتمع البحث على انه الوحدات والعناصر الكلية المكونة للظاهرة المراد دراستها، او هو عبارة عن العناصر ذات العلاقة بالمتغيرات التي يهدف الباحث دراستها وتعميم نتائج الدراسة عليها. (الناهي، الشمري،٢٠١٩ :١٣٣)

ويتكون مجتمع البحث الحالي من: كتاب (مبادئ الفلسفة وعلم النفس) للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) في جمهورية العراق تأليف لجنة من وزارة التربية ويتكون من جزئيين يتضمن الجزء الاول مبادئ الفلسفة الذي يتكون من فصلين بواقع (٧١) صفحة، ويتضمن ايضا الجزء الثاني علم النفس الذي يتكون من فصلين، بواقع (٦٠) صفحة، وبمجموع كلي يتكون الكتاب من (١٣٦) صفحة

عينة البحث:

إنَّ اختيار العينة من الخطوات والمراحل المهمة في البحث العلمي الجيد، والعينة لمجتمع الدراسة تمثل المجتمع بجميع خصائصه، فأنها تمثله تمثيلا صادقا ينبغي لها ان تتوافر فيها خصائص ذلك المجتمع (الجابري، صبري،٢٠١٥: ٢٠٩) والجدول الاتي يوضح عينة البحث الحالي.

جدول رقم (٣) عينة البحث

الجزء الثاني: علم النفس						
الفصل	المبحث	عنوان المبحث	الصفحات	عدد الموضوعات	الاهداف	الانشطة
الاول	الاول	تعريفات علم النفس وبداياته وتطوره	٩	٦	٩	١
	الثاني	مدارس علم النفس	٥	٦	١٠	١
	الثالث	فروع علم النفس	١٠	١٧	١٠	٢
الثاني	الاول	الشخصية الانسانية ونظرياتها	١٣	٦	١٣	١
	الثاني	الدوافع والانفعالات وعلاقتها بالسلوك	١٠	١٠	١١	١
	الثالث	الذكاء	١٣	١٥	١٠	١
المجموع	٦		٦٠	٦٠	٦٣	٧

واستبعد الباحث من محتوى الكتاب ما يأتي :

١ – المقدمة (ص،٣) لأنها لا تتعلق بموضوعات الكتاب .

٢ – الفهارس لأنها عرض العنوانات والموضوعات .

٣ – الجزء الاول من الكتاب (مبادئ الفلسفة) والذي شيمل الفصل الاول والفصل الثاني من محتوى الكتاب .

٤ – الاسئلة في نهاية كل مبحث .

ثالثا: طريقة البحث :

استعمل الباحث طريقة (تحليل المحتوى) في البحث الحالي، لأنها طريقة علمية موضوعية منظمة تلائم طريقة البحث وتحقق أهدافه (طعيمه،١٩٨٧: ٢٤) وقد استعملت في كثير من الدراسات في تحليل محتوى الكتب واتخاذ قرارات آزاءها مثل دراسة (القريشي،٢٠١٧) ودراسة (خضير،٢٠٢٣) .

ويعد الغرض من تحليل مادة الكتاب هو معرفة مدى ملائمتها وفعاليتها لتحقيق الأهداف المطلوب تحقيقها، وتحليل الكتاب هو بمثابة عملية تفكيك النصوص التي يتركب منها محتوى الكتاب، وبما يتضمن من أساليب الخطاب العلمي والتربوي (الكناني،٢٠٢١ :٧٢) .

ولكي تتصف طريقة تحليل المحتوى بهذه الخصائص ينبغي أن يكون للبحث: تصنيف، وحدات للتحليل، وحدات للتعداد، قواعد للتحليل، قياس للثبات (Holst,1996:33) وهذا ما التزم به الباحث في اثناء عملية التحليل.

رابعا: استمارة التحليل :

يقصد باستمارة التحليل: "هي الوسيلة المستعملة في جمع البيانات وتصنيفها وجدولتها وهناك الكثير من الادوات التي تستعمل للحصول على البيانات ويمكن استعمال أكثر من اداة في البحث الواحد لتجنب عيوب احداهما وكذلك دراسة الظواهر من كافة الجوانب". (القصاص,٢٠١٤: ٢٤١)

ولتحقيق اهداف البحث وللإجابة عن اسئلته اعتمد الباحث على قائمة معايير الاتحاد الامريكي لتقدم العلوم (AAAS) للتقويم كأداة في هذا البحث، حيث قد تمت ترجمت هذه الاداة الى اللغة العربية من قبل ابو السمن والوهر (٢٠١٦). وقد بنيت الاداة استنادا الى مشروع (٢٠٦١) ومعاييره التي أعدها الاتحاد الامريكي لتقدم العلوم. وقد تم اعتمادها من قبل العديد من الباحثين العرب مثل الاسي (٢٠١٨) والحربي وغنية (٢٠٢٢). تم اشتقاق القائمة المحددة لمعايير تحليل المحتوى وفق الاتحاد الامريكي لتقويم العلوم (AAAS) وقد اشتملت الاداة على (٥) من المعايير الرئيسية و (٨) من المعايير الفرعية و(٣١) مؤشرا يدل على وجودها (الوهر، ابو السمن،٢٠١٦: ٢٠٢)

معايير تقدير التحليل / تم تقدير الاجابة على استمارة التحليل وذلك بتحليل توفر مؤشرات (AAAS) فإذا كان متوفرا توضع علامة (/) في المكان الموجود ويعطى له وزن (١)، اما اذا لم يتوفر المؤشر فيترك المكان خال بدون علامة ويعطى له الوزن (صفر)

خامسا: صدق أستمارة التحليل :

يعرف صدق استمارة التحليل: بمدى تحقق الاستمارة للغرض الذي أعدت من اجله. (محسن،٢٠٢٢:٩٦) وصدق الاستمارة يعني صلاحيتها لقياس ما وضعت من اجل قياسه لذلك يجب ان تكون استمارة التحليل صادقة وذلك لتكون صالحة في توفير المعلومات المطلوبة وان تكون صالحة لترجمة الظواهر التي يتضمنها المحتوى بدقة وامانة (الجبوري,٢٠٢١: ١٠٤) ، ولأجل التحقق من صدق استمارة التحليل عمد الباحث الى التحقق من الصدق الظاهري:

<u>الصدق الظاهري</u>:

أن افضل طريقة لاستخراج الصدق الظاهري تتم من خلال بيان مدى صلاحية المعايير والمؤشرات في قياس الصفة المراد قياسها وارتباطها بمحتوى الدراسة من خلال على مجموعة من الخبراء والمحكمين للحكم عليها (البعاج ، ٢٠٢٤: ٨٥) وقد اعتمد الباحث على نسبة (٨٠٪) فأكثر من أتفاق المحكمين على ابقاء الفقرات او حذفها او تعديلها و وفقا لبلوم ان الفقرة التي تحظى باتفاق (٧٥٪) فأكثر من قبل المحكمين تعد مقبولة (بلوم،واخرون،١٩٨٣: ١٢٦) نقلا عن (الجبوري،٢٠٢١: ١٠٤) وقد اخذ الباحث بآراء المحكمين من حيث الحذف والتعديل وبذلك اصبحت استمارة التحليل بصورتها النهائية تشمل (٥) معايير رئيسية و (٨) معايير فرعية و (٣٠) مؤشرا تدل على وجودها .

<u>سادسا: ثبات التحليل :</u>

يقصد بثبات التحليل بأنه ثبات النتائج التي يتم الحصول عليها من تطبيق اداة التحليل لعدة مرات على نفس العينة (الهاشمي، محسن،٢٠٠٩: ٥٠) ومن اجل ان يكون الثبات موضوعي بشكل أكبر وللحد من ذاتية الباحث وللحصول ثبات مقبول استخدم الباحث طريقتين للتحقق من ثبات التحليل:

١ – ثبات التحليل عبر الزمن: وهو ان يصل الباحث الى نفس النتائج عندما يطبق ضوابط وخطوات التحليل على نفس المحتوى وفي أوقات مختلفة. وقد حلل الباحث الجزء الثاني (علم النفس) من محتوى كتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس وبعد مرور مدة زمنية تقدر (٣٠) يوما قام الباحث بإعادة تحليل العينة ذاتها ثم استخرج معامل الثبات بين التحليل الاول والتحليل الثاني باستخدام معادلة (هولستي) وكان قدره (٩٢٪)

٢– الثبات بين المحللين: المقصود به ان يتوصل الباحث ومحلل اخر يعمل بصورة مستقلة الى نفس نتائج التحليل او نتائج متقاربة عند تحليل المحتوى بنفس الظروف (Brown,2001:15) وقد حلل الباحث نفس المادة مع محللين اخرين باستخدام ضوابط وخطوات التحليل نفسها وتم استخدام معادلة (هولستي) لحساب ثبات التحليل وكانت نتائج معامل الثبات بين الباحث والمحلل الاول (89%) وبين الباحث والمحلل الثاني (٩٦٪) وبين المحلل الاول والمحلل الثاني (٩٣٪)

سابعا تطبيق استمارة التحليل:

أجري الباحث عملية التحليل على وفق متطلبات البحث واهدافه وحرص على الموضوعية والابتعاد عن التحيز والذاتية، وقد اتبع الخطوات المتسلسلة الاتية عند تحليله محتوى كتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس

١– قراءة أولية لمحتوى كتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس (مجتمع البحث) قراءة شاملة ودقيقة ومتأنية، لتكوين صورة واضحة عن الموضوع الخاضع للتحليل .

٢– قراءة قائمة معايير الاتحاد الامريكي لتقد العلوم (AAAS) قراءة معمقة واعية .

٣– أخذ الباحث في الحسبان قواعد معينة في التحليل فإذا كانت الفكرة الواحدة تحقق أكثر من مؤشر، يؤخذ المؤشر الذي يبدو تحققه أكثر .

٤– إذا وردت عبارة تفسر ما قبلها فيكونان فكرة واحدة ويعطى لهما تكرار واحد، وإذا وردت عبارة احتوت جملة الشرط وجوابه يكونان فكرة واحدة ويعطى لهما تكرار.

٥– يعطى لكل من المعطوف والمعطوف عليه تكرار فإذا كان كل منهما يعبر عن فكرة مستقلة وكذلك إذا تعددت العطوفات، أما أذا كان المعطوف والمعطوف عليه يمتدان الى فكرة واحدة فيعطى لكليهما تكرار واحد .

٦– البحث عن توافر المعايير (والمؤشرات) في كل فصل وتدوين التكرارات.

٧– وضع علامة (/) في المكان المخصص بجنب كل مؤشر من المؤشرات في قائمة التحليل لكل فصل.

تفريغ نتائج تحليل كل فصل في جدول خاص أعد لهذا الغرض من أجل المعالجة الاحصائية والوصف الكمي للمضمون

ثامنا الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) و Microsoft Excel

١ . معادلة هولستي لحساب نسبة ثبات التحليل .

٢.التكرارات : لحساب عدد تكرار المؤشرات.

٣. النسب المئوية: لحساب نسب التكرارات المئوية للمعايير والمؤشرات .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

اولا: عرض النتائج وتفسيرها

قام الباحث بتحليل محتوى الجزء الثاني (علم النفس) من كتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الادبي وفقا للمعاير العالمية التي حددها الاتحاد الامريكي لتقدم العلوم (AAAS) . وتم احتساب نسب تضمين المعايير الخمس الرئيسية عن طريق احتساب تكرار تحقق كل معيار رئيسي داخل فصول الكتاب الأربعة اعتمادا على تكرار المؤشرات المرتبطة به وتحويلها الى نسب مئوية، ثم ترتيبها تنازليا لتحديد مستوى التضمين لكل معيار. وكما يظهر في الجدول رقم (٤).

جدول رقم (٤) تكرارات المعايير الرئيسية ونسب التكرار فيها مرتبة تنازليا

ت	المؤشرات	التكرار			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الرتبة
		ف١	ف٢	مج				
		٢٤	٣٦	٦٠				
١	التوافق بين الأفكار الرئيسة (الأهداف) والمحتوى	٣٢	٤٦	٧٨	٣٩	٩,٩٠	٠,٣٩	١
٢	بناء قضية	٢٣	٣٢	٥٥	٢٧,٥	٦,٣٦	٠,٢٨	٢
٣	التماسك بين الأفكار	١٢	١٤	٢٦	١٣	١,٤١	٠,١٣	٣
٤	الدقة	١٠	١١	٢١	١٠,٥	٠,٧٠٧	٠,١١	٤
٥	ما وراء الثقافة العلمية	٩	٨	١٧	٨,٥	٠,٧٠٧	٠,٠٩	٥
	المجموع	٨٦	١١١	١٩٧			٪١٠٠	
	النسبة	٪٤٤	٪٥٦	٪١٠٠				

ويتضح من الجدول رقم (٤) أن مجموع تكرارات المعايير الخمس الرئيسية التي حددها الاتحاد الأمريكي لتقدم العلوم (AAAS) المتضمنة في الجزء الثاني (علم النفس) من كتاب مبادئ الفلسفة للصف الخامس الأدبي قد بلغت (١٩٧) تكرارا، وقد جاء المعيار الرئيس (التوافق بين الافكار الرئيسية (الاهداف) والمحتوى) في المرتبة الاولى وهو أكثر المعايير تحققا بتكرار بلغ (٧٨) وبنسبة مئوية بلغت (٣٩٪). وجاء في المرتبة الثانية معيار (بناء القضية) بتكرار بلغ (٥٥) وبنسبة مئوية بلغت (٢٨٪). وجاء في المرتبة الثالثة معيار (التماسك بين الأفكار) بتكرار بلغ (٢٦) وبنسبة مئوية بلغت (١٣٪). وفي المرتبة الرابعة جاء معيار (الدقة) بتكرار بلغ (٢١) وبنسبة مئوية بلغت (١١٪). وقد جاء معيار (ما وراء الثقافة العلمية) في المرتبة الخامسة وهو اقل المعايير الرئيسية تضمينا حيث بلغت تكراراته (١٧) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت

(٩٪). وهذه النتائج تدل على تفاوتا واضحا في نسب تضمين المعايير المعتمدة من قبل الاتحاد الامريكي لتقدم العلوم (AAAS) في الجزء الثاني (علم النفس) من كتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس، وكما تدل على وجود انسجام بين ما خطط له في الاهداف وما تم تقديمه في المحتوى. كما تدل على أن الكتاب قد أظهر اهتماما ببناء الفكرة داخل المحتوى، أي تقديم فكرة واضحة مدعومة بأمثلة وأدلة يمكن من خلالها فهم المفاهيم المطروحة. كما تدل النتائج على محاولة من مؤلفي الكتاب لربط المفاهيم والافكار فيما بينها وذلك من خلال تقديم مقارنات وتوضيح بعض العلاقات بين الموضوعات مما يعكس اهتماما نسبيا بتنظيم المحتوى بشكل يسهم في تسهيل الفهم وربط المعلومات داخل سياق واحد. كما تدل النتائج على أن المؤلفين ركزوا على نقل المفاهيم وتعريف المصطلحات لكنهم لم يراعوا أهمية إدخال تساؤلات مفتوحة تحرك فكر الطالب وتثير اهتمامه وتفتح المجال امامه ليبني فكره الخاص، وهذا ما يدل على أن طريقة عرض هذا الجزء من محتوى الكتاب تمت بشكل تقليدي وسردي يفتقر الى الأبداع.

ثانيا : التوصيات :

واستنادا الى هذه النتائج تم التوصل الى جملة من التوصيات والتي منها :

١. الافادة من الدراسة الحالية في تطوير محتوى كتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الادبي وفقا لمعايير الاتحاد الامريكي لتقدم العلوم (AAAS) .

٢. ضرورة اخضاع المناهج التعليمية للمراجعة المستمرة بما يسهم في تحسينها وتطوير محتواها وتضمينها للمعايير العالمية.

<u>ثالثا : الاقتراحات :</u>

١ . تحليل محتوى كتاب علم الاجتماع للصف الخامس الادبي وفقا لمعايير (AAAS) .

٢ . دراسة مقارنة لتحليل محتوى كتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس في العراق وبعض الدول العربية في ضوء معايير الاتحاد الامريكي لتقدم العلوم (AAAS) .

المصادر : References

١. الجبوري ، عصام غازي علي عودة . (٢٠٢١) : تحليل محتوى كتاب التاريخ للصف الرابع الادبي وفق معايير (NCSS) ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة كربلاء ، العراق .

٢. خضير ، ملاك يوسف . (٢٠٢٣) : مهارات التفكير الاساسية المتضمنة في محتوى كتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الادبي ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة ، العراق .

٣. حمد ، تبارك فليح علي . (٢٠٢٤) : فاعلية استراتيجية تحدي الفرق في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي بمادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس وتفكيرهن التقويمي ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة واسط . العراق .

٤. القاسم ، وجيه بن القاسم ، عسيري ، محمد بن مفرح (٢٠١٦) : المناهج الدراسية في ضوء المناخات العالمية المعاصرة ،ط١ ، شركة روابط للنشر وتقنية المعلومات ، القاهرة ، مصر .

٥. جامع ، حسن . (٢٠١١) : تصميم التعليم ، دار الفكر ، عمان ، الاردن .

٦. الفرا ، فاروق ، واخرون (١٩٩٧) : المنهاج التربوي المعاصر ، ط٢ ، الجامعة الإسلامية ، غزة، فلسطين .

٧. الهاشمي، عبد الرحمن، محسن ،علي عطية .(٢٠١٤). تحليل مضمون المناهج الدراسية.(ط٢). دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.

٨. عبد القادر ، محمد . (١٩٨٩) : الجديد في تعليم التربية الاسلامية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .

٩. خطابية ، عبد الله محمد . (٢٠٠٨) : تعليم العلوم للجميع ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

١٠. التميمي ، عواد جاسم محمد (٢٠٠٩) : المنهج وتحليل الكتاب ، ط١ ، دار حواء ، بغداد، العراق.

١١. الاسي ، فايدة عبد الكريم . (٢٠١٨) : تقويم محتوى كتب الكيمياء للصفين العاشر والحادي عشر في فلسطين ودعمهم لعملية التدريس في ضوء معايير (AAAS) ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية بغزة ، فلسطين .

١٢. علي، محمد السيد. (٢٠١١) : موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

١٣. الكاظمي ، علي محمد حسين . (٢٠١٤) : بناء اختبار تحصيلي محكي المرجع لمادة الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الادبي وفق نظريات السمات الكامنة ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية ، جامعة بغداد ، العراق.

١٤. طعيمة ، رشدي احمد (٢٠٠٤) : تحليل محتوى العلوم الانسانية مفهومه – أسسه – استخداماته ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .

١٥. الموسوي ، ايناس يوسف مطرود . (٢٠٢٢) : تحليل موضوعات الادب والنصوص للمرحلة الاعدادية في ضوء مهارات التفكير التنسيقي ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، العراق .

١٦. الزهيري ، عبد الكريم محسن . (٢٠١٨) : المناهج التربوية الحديثة ، دار الاعصار للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

١٧. سبيتان ، فتحي ذياب (٢٠١٤) : التدريس الفعال والمعلم الذي نريد ، دار الجنادرية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

١٨. ابراهيم ، فاضل خليل . (٢٠١١) : اساسيات في المناهج الدراسية ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، دار ابن الاثير للطباعة والنشر ، الموصل ، العراق.

١٩. الناقة ، محمود كامل ، طعيمة ، رشدي احمد . (١٩٨٥) : الكتاب الاساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية .

٢٠. عبد الحق , كايد ابراهيم , (٢٠٠٨) : تخطيط المناهج وفق منهج التفريد والتعلم ط١, دار الفكر للنشر والتوزيع , عمان ، الاردن .

٢١. الزويني ، ابتسام صاحب ، ضياء العرنوسي ، حيدر حاتم (٢٠١٣) : المناهج وتحليل الكتب ، ط١ ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

٢٢. الحيلة , محمد محمود وتوفيق أحمد مرعي (٢٠٠٠) : المناهج التربوية الحديثة (مفاهيمها – عناصرها – اسسها وعملياتها) ط١ , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان ، الاردن .

٢٣. عليمات , صالح ناصر (٢٠٠٤) : ادارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية , ط١ , دار المسيرة للنشر التوزيع , عمان , الاردن .

٢٤. العيساوي , رهيف ناصر، صبري ،داود عبد السلام ،راجي، زينب حمزة (٢٠١٢) : المنهج والكتاب المدرسي , ط١ , بغداد ، العراق .

٢٥. الربابعة ، فاطمة . (٢٠١٩) : مستوى فهم طبيعة العلم في ضوء المشروع (٢٠٦١) لدى معلمي العلوم في الاردن وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية) ، المجلد ٣٣ (٤) .

٢٦. القشي ، يوسف ، خطابية ، عبد الله . (٢٠١٩) : اشتمال كتب العلوم الحياتية للصف التاسع الاساسي في الاردن على عادات العقل وفقا لمشروع ٢٠٦١ ، المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، ١٥ (٣) ، ٢٩٣-٣٠٧ .

٢٧. الحربي، مشاعل مشحن سعد، غنيه، هناء سمير عبد الهادي. (٢٠٢٢). تقويم محتوى كتاب الفيزياء ١ للصف الأول ثانوي في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير التقويم للاتحاد الأمريكي لتقدم العلوم AAAS. مجلة كلية التربية – جامعة أسيوط، ٣٨(٨، ج٢) .

٢٨. مسير، ماجد صريف. (٢٠٢٣): تقويم كتب الفيزياء للمرحلة الإعدادية في ضوء معايير الاتحاد الأمريكي لتقدم العلوم (AAAS). مجلة نسق، ٣٩(١)، ١–٢٥.

٢٩. الرازقي، وسن موحان محسن . (٢٠٢٤) : تقويم محتوى كتاب الكيمياء للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير التقويم للاتحاد الامريكي لتقدم العلوم (AAAS) ، مجلة الحكمة للدراسات والابحاث ، المجلد (٠٤) العدد٠٦–(٢٠).

٣٠. القريشي، سارة رحيم عباس. (٢٠١٧): تحليل محتوى كتابي علم الاجتماع و مبادىء الفلسفة وعلم النفس للدراسة الاعدادية في ضوء عادات العقل،(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة واسط، العراق .

٣١. البطش ، محمد وليد ، ابو زينة ، فريد كامل .(٢٠٠٧) : مناهج البحث العلمي ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن .

٣٢. الناهي ، بتول غالب ، الشمري ، حيدر طعمة . (٢٠١٩) : المرشد في منهجية البحث العلمي للدراسات النفسية والتربوية ، دار اليمامة ، بغداد ، العراق .

٣٣. الجابري، كاظم كريم، داود عبد السلام صبري . (٢٠١٥) ،مناهج البحث العلمي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد للعلوم الانسانية، بغداد العراق.

٣٤. طعيمة، رشدي احمد.(١٩٨٧): تحليل المحتوى في العلوم الانسانية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

٣٥. الكناني ، ايناس عناد عيسى . (٢٠٢١) : تقويم محتوى كتاب اللغة العربية للصف الرابع الاعدادي في ضوء عادات العقل ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية ، جامعة بغداد ، العراق .

٣٦. القصاص ، مهدي محمد (٢٠١٤) : تصميم البحث الاجتماعي ، ط١ ، دار نيبور للطباعة، بغداد ،العراق .

٣٧. الوهر ، محمود طاهر ، ابو السمن ، الاء سليم . (٢٠١٦) : تقويم محتوى كتاب الكيمياء للصف التاسع الاساسي في الاردن ودعمه لعملية التدريس في ضوء معايير التقويم التي وضعها الاتحاد الامريكي لتقدم العلوم (AAAS) .

٣٨. محسن ، علي احمد . (٢٠٢٢) : تحليل محتوى كتب علم الاحياء للمرحلة الاعدادية وفقا للقضايا العلمية المجتمعية (SSI) وامتلاك الطلبة لها ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الصرفة – ابن الهيثم ،جامعة بغداد ، العراق .

٣٩. الجبوري ، لهيب عدنان رشيد . (٢٠٢١) : تحليل محتوى كتب التاريخ في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة للمرحلة الاعدادية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة العراقية ، بغداد ، العراق .

٤٠. الهاشمي ، عبد الرحمن، عطية ، محسن علي . (٢٠٠٩) : تحليل محتوى مناهج اللغة العربية (رؤية نظرية تطبيقية) ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

41- Setyowati .p.a , sutrisno ,H.,(2020), an analysis of representation level and cognitive level in curriculum - 2013 chemistry textbook , journal of physics , vo1. 1440 , no1, (p1-4)

42- American Association for the Advancement of Science. (1995). Project 2061: Science literacy for a changing future—A decade of reform. Washington, DC: Author

43- American Association for the Advancement of Science (AAAS). (1993). Benchmarks for science literacy. New York: Oxford University Press

44- Trate, Jaclyn M. (2017). Integrating scale-themed instruction across the general chemistry curriculum and selected in-depth studies (Unpublished doctoral dissertation), the University of Wisconsin-Milwaukee

الملاحق

ملحق رقم (١)

معايير الاتحاد الامريكي لتقدم العلوم (AAAS) بصيغتها النهائية

المعيار الرئيسي	المعيار الفرعي	المؤشر
التوافق بين الافكار الرئيسة (الاهداف)	توافق المحتوى المعرفي مع الاهداف	١- يقدم الكتاب معلومات كافيه تتعلق بكل هدف في الكتاب
		٢- تسلسل المعلومات المتعلقة بكل هدف
		٣- اذا تمت العودة الى فكرة ما فيتم توسيعها أكثر وليس تكرارها مرة اخرى

والمحتوى		٤- يخلو الكتاب من الحشو والافكار غير الضرورية
		٥- تتوسع المعلومات بشكل تدريجي مناسب
	توافق الخبرات والانشطة مع الاهداف	١- تتوفر أنشطة وخبرات مناسبة للأفكار الرئيسة
		٢- يبدأ النشاط بمقدمة بسيطة عن الموضوع
		٣- يعطي الطالب فرصة ليستقصي عن طريق تكليفه بالقيام بنشاط ذي صلة
		٤- يطرح اسئلة متعلقة بالنشاط
		٥- يغلق الدرس بنشاط اثرائي
	توافق الاشكال والرسومات والتمثيلات والمخططات مع الاهداف	١- يوفر اشكال ورسومات وتمثيلات ومخططات كافية
		٢- ترتبط الرسومات والاشكال والتمثيلات والمخططات بالأهداف والمحتوى
بناء قضية	توفير حجج قائمة على الدليل	١- تقديم ادلة كافية تؤيد صحة الافكار الرئيسة
		٢- يعرض امثلة واقعية من الحياة بشكل كاف
	وضوح الافكار وتسلسلها	١- عرض الافكار بطريقة متدرجة من السهل الى الصعب
		٢- تقديم تعريفات للمفاهيم الرئيسة في المحتوى
		٣- تعرض الافكار الجديدة بوضوح كامل
التماسك بين الافكار	ابراز الروابط بين الافكار الرئيسة وبين المتطلبات السابقة والافكار ذات الصلة	١- يعرض الافكار في الكتاب بطريقة تبرز بنية المادة وترابطها
		٢- يعرض مقارنة بين الافكار
		٣- يربط بين الخبرات والانشطة التي قدمت لتوضيح الافكار
ما وراء الثقافة العلمية	وجود معلومات تزيد عن المطلوب لتحقيق الهدف	١- التزام المحتوى بالأهداف
		٢- مصطلحات الكتاب سهلة
		٣- النشاطات التي يعرضها مألوفة ومعروفة للطلاب
		٤- يطلق العنان لفكر الطلاب
الدقة	توافر الدقة العلمية وعدم توليد مفاهيم خطأ عند الطلبة	١- يقدم المعلومات والاشكال والرسومات بصورة تتصف بالدقة والشمول
		٢- لا يتضمن اخطاء علمية و اخطاء املائية
		٣- يقدم معلومات واضحة ومساندة للمحتوى
		٤- يظهر محتوى الكتاب اهتمام بالمفاهيم الخاطئة عند الطلبة سواء من حيث التذكير بها او معالجتها
		٥- يساعد محتوى الكتاب على تكوين مفاهيم خاطئة لدى الطلبة
		٦- محتوى الكتاب يواكب التقدم العلمي